

المجالس البلدية وانتخاباتها في عهد الملك عبدالعزيز

تعد التنظيمات الإدارية التي ظهرت في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مرحلة مهمة ومتميزة في تاريخ بناء الدولة السعودية، فلقد اتسمت بالتنوع والتخطيط والشمولية والدقة والاستيعاب والقدرة على مواجهة الاحتياجات الإدارية ومواكبة أطوار البناء المشاركة لأجهزة الدولة والمجتمع. وكان من ضمن تلك التنظيمات الإدارية في عهد الملك عبدالعزيز إنشاء المجالس البلدية وتنظيم انتخاباتها وإجراءها المتعلقة بها، وبذلك أصبحت لدى المملكة تجربة إدارية تمثلت في انتخابات المجالس البلدية منذ فترة مبكرة في تاريخها، ويأتي القرار الأخير بإعادة العمل بالمجالس البلدية امتداداً واضحاً لتلك التجربة.



الدكتور فهد بن عبدالله السماري

ويعد انتخاب المجلس الأهلي الأول أصبح عبدالقادر الشيبني رئيساً للمجلس، وفي عام ١٣٤٤هـ قرر الملك عبدالعزيز إعادة تشكيل المجلس الأهلي تحت رئاسة محمد المرزوقي مع تحديد صلاحيات المجلس التي اشتملت على تنظيم أمور البلدية ووضع لوائحها والنظر في المسائل الصحية، كما تضمنت الصلاحيات تدقيق مسائل الأوقاف والنظر في حفظ المآثر والمسائل المرفقية للتجارة وغيرها من شؤون البلاد، ثم أصبح المجلس الأهلي مجلساً للشورى الذي استمر لفترة زمنية طويلة. وفي نهاية عام ١٣٤٤هـ صدرت التوجيهات الملكية بانتخاب رئيس وأعضاء للبلدية في مكة المكرمة ليكون لها أول مجلس بلدي منتخب، وتم انتخاب السيد عبدالوهاب نائب الحرم رئيساً، وعندما رفعت نتائج الانتخاب إلى سمو نائب جلالة الملك الذي بدوره وافق على لجلالته صدر توجيهه الكريم في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٤هـ ونصه: «من عبدالعزيز بن

ولقد جاء ذلك النظام مفصلاً وواضحاً بعد أن بني على تجربة امتدت من عام ١٣٤٤هـ وحتى عام ١٣٥٧هـ. ولعلنا نلاحظ في هذه التجربة هو المشاركة الشعبية الفعلية في إدارة الشؤون المحلية حيث كانت تلك المجالس البلدية فعالة وأسهمت في البناء والتخطيط ومراقبة الأسعار وحل المشكلات والعقبات وغير ذلك من الأمور البلدية المختلفة بكل اقتدار، وباستعراض الوثائق المتعلقة بهذه التجربة المتميزة نجد للرياض في تلك المجالس وإسهاماتها كانت مفيدة ومثمرة. ومن ملامح تطور تنظيم الانتخابات ولوائحها وفقاً للتطبيق وما نشأ عنه من ملامح ما حصل في انتخابات المجلس الأهلي في يونيو عام ١٣٦٢هـ عندما أسفر الانتخاب عن ترشيح أخوين فلقد وافق مجلس الوكلاء على قرار مجلس الشورى بحظر انتخاب أخوين أو أب وابن في مجلس واحد حتى ولو حاز الاثنان أكثرية الأصوات ويكتفي بترشيح أحدهما. ومن الملامح الأخرى عدم القبول باستمرار المجلس البلدي أكثر من المدة النظامية المقررة كما حدث في بعض المجالس ومن بينها المجلس البلدي في العلا عام ١٣٦٦هـ. وأصدر مجلس الشورى قراره بالتقيد بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالمجالس البلدية. ولم يتغير المجلس البلدي في وسط المملكة وخاصة في الرياض سوى في عام ١٣٤٤هـ عندما أعلن عن تأسيس أول مجلس بلدي في الرياض وجرى انتخاب مجلس بلدي واحد فقط للرياض في عام ١٣٨٤هـ ثم جرى تجديده في عام ١٣٨٧هـ. وعندما بدأت تجربة المجلس البلدي في الرياض بعد ختام دورتين إثنين عاماً، استقبلها المثقفون في الرياض بالترحاب والتساؤل... ففي جريدة الإمامة في عام ١٣٨٤هـ تساءل أحد الكتاب



مدير الأليكو: المملكة تتميز بنهضة تروية تكامل مع سياسة ثقافية متوازنة



تؤسس - واس: **كوه مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو) الدكتور المنجي بوسنينة بالإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود** وعلى يدي إبنائه البررة من بعده وصولاً إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله. وأكد مدير عام الأليكو في حديثه لوكالة الأنباء السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة على أهمية الثقافة والتعليم في جميع المجالات من خلال نشر النوايا الإيجابية ورسد النوايا السلبية والتشجيع حركة النشر مما أضفى على الحياة الثقافية في المملكة نشاطاً زاخراً لمنهج نتاجه في وسائل الإعلام السعودية والعربية وكذلك في المقامات التي تعكسها المنظمة بين

مشيرة إلى أن المملكة تسير بخطى ثابتة نحو المستقبل المميز

القنوات التلفزيونية والصحف الروسية تحدث عن النقلة الحضارية في المملكة

سفير المملكة في موسكو لـ «الرياض»: اليوم الوطني يحمل معاني كبيرة في قلوب السعوديين أينما كانوا

المجالس البلدية لأول مرة في تاريخ البلاد، وتوقف ملياً عند شرح السياسة الخارجية والتركيز على المبادئ المحورية في عدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية ولعب دوراً محورياً على المسرح الدولي وأولوية القضايا المصرية كالمسألة الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف بحق اللاجئين والتفاني في العمل القومي وضربو كبرى حل شامل وعادل لها ومطالبة المملكة بأن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية تماماً من أسلحة الدمار الشامل والتزام المملكة بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومساهمتها في تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم ووقوف المملكة بحزم ضد جميع مظاهر الإرهاب باعتبارها متناقضة ومتناقضة مع تعاليم الإسلام السمح وتعاطف المملكة شعبياً وقيادياً مع العصاب الذي ألم بروسيا إبان العمل الإرهابي في بيلان، مع فقرات مكثفة حول الصداقة بين البلدين ووافق تطور العلاقات الثنائية وما تم إنجازه خلال السنوات الأخيرة ما كرز في مقالة موسعة على مجمل حياتنا وأجواء ما يسمى بشروع الشرق الأوسط الكبير بمنافسة هادئة متزنة للتأكيد على أية إصلاحات جديدة يجب أن تتبع من الداخل وتراعي خصوصيات البلد المعني (إرمان) لها التحجج

المتميز لمزج التوجه المعاصر بالحفاظ على الأصالة والتقاليد ومدى تفاعل المواطنين مع القيادة الحكيمة وقلت انظر هنا إلى الجانب البيكولوجي الذي يأخذ بعين الاعتبار التوجه نحو الثقافة والتاريخية في التواصل بين المواطنين وفاق التعاون المستمر والتركيز على ما تم تحقيقه في فترة إعادة العلاقات الدبلوماسية على جميع المستويات وخاصة ما أعطته زيارة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى موسكو من دفع لعجلة تطوير هذه العلاقات على مختلف المستويات. وأضاف سعاده إنني انتهت هذه المناسبة الغالية لأبى عبر «الرياض»، أصدق التهاني القلبية لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولي كافة المواطنين وأسأل الله أن يحيط المملكة وضعها وبرامته ويحقق لها ما تصبو إليه من أمن واستقرار ومستقبل مزدهر.

مكتب «الرياض»، موسكو - د. أيمن خيري: **بلغت المملكة ذروة النشاطات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وحرصت سفارة خادم الحرمين الشريفين في موسكو على أن تكون شاملة متنوعة والاستفادة بشكل خاص من المنابر الإعلامية للتواصل مع الرأي العام الروسي وتقديم الصورة الحقيقية للناسمة للمملكة ونهضتها الحضارية المتميزة.** وقد أوضح سفير المملكة العربية السعودية في موسكو لـ «الرياض»، بأن هذه المناسبة تحمل معاني كبرى تجيش في قلوب السعوديين أينما كانوا وتأخذ طلالاً إضافية بالنسبة للذين يعملون بعيداً عن الوطن وهي بنفس الوقت جسر هام للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش بين يديه حيث تحرص في هذه المناسبة على تكثيف النشاطات التي تقدم المعطيات الواقعية من بلادنا وبلدنا والحمد لله الكثير مما يدعو إلى الافتخار سواء في إطار تحقيق نهضة شاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعربية والتعليمية أو في مجال الدور المحوري الذي تلعبه المملكة برعاية شؤون الإسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم ناهيك عن التوجهات الحكيمة المتميزة المشهود للمملكة في سياستها الخارجية وحضورها الفعال على المسرح الدولي إن المملكة والحمد لله تسير بخطى وثيقة نحو المستقبل المميز. وحول تساؤلنا عن طبيعة هذه النشاطات الإعلامية في روسيا الاتحادية بهذه المناسبة أضاف بأن هناك مجموعة من المقالات والحوارات الصريحة مما احتل أحيانا مساحات كبيرة في عدد من الصحف الروسية الهامة والتلفزيون الروسي ومقالات وحوارات في صحيفة «ترود» وكومرسانت، وبروسكي فيسني، وموقع «النادي البلوماسي» التابع للخارجية الروسية ناهيك عن برنامج تلفزيوني يثث تحديداً في اليوم الوطني أربع مرات في قناتين تلفزيونيتين عن المملكة ونهضتها الحضارية وطبيعة مسارها

أشادوا بالبراعة السعودية لقبلة المسلمين

مسؤولون برلمانيون مصريون ينيهون بتقدم المملكة وحضارتها العلمية والتكنولوجية



القاهرة - واس: **شحن عدد من المسؤولين والشخصيات المصرية الإجازات التي قامت بها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والدينية والاجتماعية.** وعبّر في تصريحات بمناسبة ذكرى اليوم الوطني عن تهاديهم للقيادة والشعب السعودي بهذه الذكرى الطيبة التي يخلد فيها التاريخ العربي جهاد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله لتوحيد أطراف المملكة العربية السعودية وإشاعة الأمن وسبب التنمية فيها من جديد. وأشاد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة حالياً في العديد من المجالات سواء في التعليم والصناعة والنقل والاتصالات والصحة وغيرها من المجالات. وقال أن من يذهب إلى المملكة حالياً ولم يزرها منذ زمن قريب سيبسبب المفطرة التكنولوجية في كل موقع يذهب إليه الأجهزة العلمية المتطورة والمستشفيات بها الأطباء السعوديون الأكفاء والامكانيات الهائلة كمثلثتها الأوروبية.

إنجاز يسهم في قناة للتعبير

مركز الحوار الوطني يحقق الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية

بالحكمة والموظعة والحيثية ويعملون بتوجيه سيدتنا ونبيتنا محمد صلوات الله وسلامه عليه أفضل الصلاة والسلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت كما كانوا يعتبرون سب المسلم فسوقاً وقتاله كفراً. هذا هو الطريق السليم للحوار. وانسى على ثقة أن علماءنا هذا الوطن ومفكره ومثقفيه هم من يسلك هذا الطريق المستقيم وأهم بديرون كما أنكرت في المملكة قيادة الضيقة وبعدها علماءنا الأفاضل. من هذا الوطن الذي يتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والذي تهوى إليه قلوب المسلمين من كل مكان لا يمكن أن يضم فكراً يخرج قيد يسكن عن ثوابت العقيدة الإسلامية كما أنه لن يقبل فكراً يضر تعاليم الإسلام ويتخذ شعاراً خاصة لتبشير الأهداف الشريفة في تكفير المسلمين وإرهابهم ومن ضمننا السعودي لا يرضى بديلاً عن الوطنية المعتدلة التي ترفض الغلو والتعصب بقدر ما ترفض الانحلال والانحلال. وختاماً أدعو الله أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه إنه سميع مجيب... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادئ. شامياً: الأسماء في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء. معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته. رابعاً: ترسيخ مفهوم الحوار السلوكيات في المجتمع ليصبح أسلوباً للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا. خامساً: توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية. سادساً: تفعيل الحوار الوطني بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة. سابغاً: تعزيز قنوات الاتصال والحوار الفكري مع المؤسسات والأفراد في الخارج. بلورة رؤى استراتيجية ليحقق الحوار الوطني وضمان تفعيل مخرجاته. ثامناً: كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للاخوة المواطنين بمناسبة إعلان موافقة خادم

يعد إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مواصلة لنهج الشورى الذي وضع لبنياته الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله وسارت عليه هذه البلاد المباركة على امتداد تاريخها الأزلي الذي كان له أكبر الأثر في تعزيز التلاحم بين القادى وأبناء الوطن. كما جاءت إقامة هذا المركز لتؤكد للجمع فتح أفاق أوسع وأشمل للحوار والتعبير في هذا الوطن بين كافة أبنائه بمختلف فئاتهم وشرائحهم خاصة في تلك الظروف الحالية التي تحتاج فيها هذه البلاد وشمعها إلى التكاتف والتعاون مما يعود بالنفع والفائدة لهذا الوطن وأبنائه بتاريخ ١٤٢٤/٥/٢٤ هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والذي يهدف إلى تفعيل الحوار الوطني وتم تشكيل اللجنة المختصة. ويجري حالياً استكمال النظام الأساسي للمركز وتشكيل الأطر التنظيمية والإدارية اللازمة. يسعى المركز إلى توفير البيئة المناسبة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وبقائه (من الدكتور والأستاذ) يسماً بصفته على المستوى العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية، وذلك من خلال الأهداف التالية: أولاً: تكريس الوحدة الوطنية بمناسبة إعلان موافقة خادم

تقرير - نايف آل زاحم

تحقيق الهدف المذكور. وسوف يكون مقره في مدينة الرياض ويجري العمل الآن على تجهيز المقر وسوف يستعين المركز بمراكز وخدمات مكتبته الملك عبدالعزيز العامة لتسهيل أعماله. ولا يراودني أدنى شك أن إنشاء المركز وتواصل الحوار تحت رعايته سوف يكون بإذن الله إنجازاً تاريخياً يسهم في إيجاد قناة للتعبير المسؤول سيكون لها أثر فعال في محاربة التعصب والغلو والتطرف ويوجد مناخ لقي تتلطف منه المواقف الحكيمة والآراء المستنيرة التي ترفض الإرهاب والفكر الإرهابي. أيها الأخوة: إننا في هذا الوطن الحبيب لم نحقق ما يحقنا من أمن وأمان ورخاء ورفاه الأفضل العقيدة الإسلامية ثم بفضل تسكنا بوعدة هذا الوطن وإيماننا بالمساواة بين مواطنيها وإن أي حوار مقدر لابد أن يتلطف من هاتين الركيزتين ويعمل على تقوية التمسك بهما فلا حياة لنا إلا بالإسلام ولا عزة لنا إلا بوعدة الوطن ولن نقبل من أحد كلاً من كان لا يرضى عن مبادئ العقيدة كما أننا نرفض أن يسع أحد كائناً من كان للعبث بالوحدة الوطنية. إن آداب الحوار يجب أن تنطلق من منهج السلف الصالح الذي يعتقد شعب المملكة. وقد كان السلف الصالح عليهم رضوان الله لا يبدلون إلا